اهدي صلاتي وبالتسليم ارسلها ؛ لخير هادٍ غدي للخلق كنز غنا
وآله الغر والاصحاب اجمعهم ؛ ما حركت ساجعات في الربا فننا
اوقال الصب مشتوق مغرم دنف ؛ بالله اي فتى مثلي بكم فتنا

أستهتق ورقا افنان الملكوت هادره ؛ واستشرف وطفا هتان سحايب الرحمات ماطره ؛ واستورق ظلال ادواح العناية الاحدية ؛ واستشرق لمعات تصور العظمة الصمدية ؛ واستنجز عدة الله تعالى لعبد لا اعرف له في مصاعد المحبة نظيرا ؛ وان كنت كما يظن فانا الضمين الملتزم بذلك تقديرا وتقريرا ؛ مصطفوي الصفات ؛ محرر ارقام اشارات العبارات ؛ اللوذعي الفاضل ؛ الالمعي الكامل ؛ عين اعيان الاحباب ؛ ومحب ابنا الصديق بل ارباب المشرف وخلاصة كنانة سيد سادات ملوك بني عبد مناف ؛ طراز العصابة الهاشمية ؛ وتاج مفارق هامات الاشراف مولانا السيد زين طاول الله تعالى بعمره الابد ؛ وامد مولانا المشار اليه منه وارف عوارفه على طول المدد ؛ وزاده تقربا ونوالا ؛ وقبولا واقبالا ؛ آمين بجاه النبي الامين الى غير ذلك والسلام

فطلب ايضا الجناب المذكور من سيدي الوالد المرحوم ان يجيب الشيخ المذكور فاجاب وقال :

شعر

يا سادة البس الله الوجود سنا ؛ اسرارهم فبدا امشرقا حسنا
اذا سمعتم بمن لحساوه حشيت ؛ بود آل بني الصديق فهو انا
عبد له اشرف الاوصاف نسبته ؛ ليسوع اعتابكم ان نائي ودنا
يقبل الارض من بعد وان سمحت ؛ له الليالي بقرب نال كنز غنا
ويسال الله ان يبقيكم في نعم ؛ تترى وفي عزة مع صحة وهنا

العبد المخلص والودود المخصص هجيراه تذكره ذلك العهد الذي غذي لبانه منذ كان في المهد وسميراه الاسى والاسف على تلك الايام التي ليس لها خلف ايام يتشرف النظر بذلك المراى الذي هو نور العيون ويتشنف السمع بتلك الالفاظ التي هي اغلى من

الدر

وينهي بذلك الحضرة التي هي مهبط الاسرار ومهبط الانوار ومظهر الكرامات صح

الدر المصون ؛ ومحط رحال ذوي المقامات كيف لا وهي المشرفة بسيدنا المالك لزمام الحقيقة الحقيقية ؛ والوارث لمقام الصديق والصديقية ؛ والمتجلي في اشرف المظاهر ؛ والجامع بين العلم الباطن والظاهر ؛ افضل من حقق العلوم ودارس ؛ واعلم من دقق المباحث ومارس ؛ مرشد السالكين باشاراته ؛ والفاظه المانوسة ومفتي السلطنة بمصر المحروسة ؛ قدوة القضاة والحكام ؛ وعمدة ارباب الاحكام في الاحكام ؛ شيخ العارفين ؛ سيدنا ومولانا عبد الرحمن بن مولانا المرحوم زين العابدين اطال الله اعمار المعالي بطول بقائه ؛ وزاد في رفعته وارتقائه ؛ امين ان سال سيدنا عن رق ولائه ؛ ومملوك احسانه وعطائه ؛ فهو ومن يلوذ به بخير وعافية ؛ ونعم صافية صافية ؛ ببركة شمول نظركم الشريف ؛ وتوجه خاطركم المنيف ؛ ومامولة ان لا ينساه مولانا من دعواته في خلواته وجلواته ثم انه قد وصل المشرف العظيم ؛ فحصل للمملوك به غاية التشريف والتكريم ؛ وقام له على اشد قدم ؛ وقام بما فيه من الخدم الى غير ذلك والسلام

ومن انشا سيدي الوالد المرحوم ما كتبه الى مولانا فخر الباشوات الكرام وذخر الامراء العظام مولانا حسين باشا فخر فطاد بار البصرة سنة ١٠٦٠ معزيا له في والده مولانا المرحوم علي باشا ومهنيا له بتقليده الباشوية بعده وصورته

شعر

لئن افلت شمس الوجود فبدره ؛ لنا خلف من بعده وبديل
وان زال طود المجد عن تخت ملكه ؛ فوارث ذاك الملك ليس يزول
حسين انت الاخر في فقد من مضى ؛ ولا مستحد الصبر منه قليل

يقبل الارض التي يعز على ان اكاتب عزيزها بعزا ؛ ويولمني ما اتى بساحتها واعتري ؛ من المصاب الذي جرع الصاب ؛ وفصل الاوصال بعد تحققه بمدى الاوصاب ؛ وقد كنت فزعت فيه باما لي

مراسلة من مولانا القاضي تاج الدين [illegible] حسين باشا معزيا بالد[illegible] والده [illegible]

Copyright [illegible] King Saud University